

أسعد الناس بالحج | الحلقة 4 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك - 00:00:00

والنعمـة لك والملك لا شـريك لك - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا

مُضْلَلٌ لَهُ وَمَنْ يَضْلُلْ وَالْشَّهَدَ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْمُهَمَّ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَا بَعْدُ - 33:00:00

اه طيب احنا اه بدأنا امبارح الكلام عن الحاج المبرور واه كنا بنحاول نبحث عن تعريف لكلمة الموضوع ايه معنى المجرور بالضبط؟ تمام وقلنا ان احنا مش عايزيين مجرد تعريف. احنا عايزيين تعريف عملي اللي هو الحاجات اللي انا عاملها علشان خاطر آآ

الهدف ده اللي هو الوصول للحاج المبرور. تمام؟ طيب قلنا احنا محتاجين نتعرف على كلمة البر في اللغة وعرفنا معاني البر في اللغة.

وعايزين نعرف كمان معنى البر في آآآ في الاستعمال الشرعي العام وعرفنا معنى كلمة البر في الاستعمال الشرعي العام وهي تقريباً

كانت يعني قريبة من آي يعني استعمال كلمة البر في اللغة - 14:01:00

آآ قلنا بقى عايزين نشوف آآ يعني معنى كلمة البر في الاستعمال الشرعي الخاص اللي هو في باب الحج. الباب اللي احنا بنتكلم عنه اصلا ففي باب الحج باب اللي بنتكلم عنه آآ خدنا بدأنا بالنص الاول وهو الاهم على الاطلاق اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تحدث فيه عن بر الحج آآ لما - 00:01:34

سئل وما بره؟ قال اه اطعم الطعام يطيب الكلام. وقفنا مع الحديس ده وقفه طويلة شوية. لأن الصراحة هو ابرز ما في الباب دهتعريف صريح من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للبر في الحج. ويمكن لا زلت برضه اؤكد على ان من اكتر الحاجات اللي يعني

00:01:51 استوقفتني انا شخصيا هي قصة ان النبي صلى الله -

عليه الصلاة والسلام ذكر حاجات احنا ممكن ما نكنش ايه؟ ما نكنش نعدها اصلا من البر. يعني ما كانش في دماغنا خالص موضوع البر. او في موضوع ان ده يبقى الحاج المبرور يعني كان يبقى في دماغنا - 00:02:11

البر. او في موضوع ان ده يبقى الحج المبرور يعني كان يبقى في دماغنا - 11:02:00

مواصفات وشروط متعلقة بعرفة والوقوف بعرفة ومتعلقة مثلاً بالطواف وبالسعى. لكن ان تكون المعاني دي وال حاجات دي ربما ما نكونش ملتفتين اليها طبعاً ده يؤكد على ان القضية برضه مش بالدماغ ولا بالعقل ولا هي مجرد برضه كلام وحتى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عذراً وده يأكّد النقطة اللي انا يمكن اتكلّم عنها - 21:02:00

امبارح وكلمت حضراتكم عنها امبارح. هي ايه؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما ا يعني عرف البر ما عرفوش برضو ا يعني تعريف مش عملي يعني برضو زي ما قلت كده بعض الفضلاء لما يبجي يعرفني مسلا يقول لي الحج المبرور مسلا يقول لي هو المقبول. طيب طب انا هعمله ازاي؟ يعني ما انت لازم - 42:02:00

تقول لي يعني تعريف عملي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم ما قعدش يتكلم مسلا في المجرور مش عارف اصلهم النبي قال كلام عملي قال حاجات انا لو عملتها حققت الحج المبرور او اكون صاحي اكون من الابرار في حجي. يعني هي دي الفكرة. فالنبي قال قال

جاجات هو ده اللي احنا بنبحس عنه دلوقتي. ولذلك ان شاء - 02:03:00

في اخر الكلام هنوصل له ان احنا هنقول ايه الحاجات اللي انت لو عملتها آآآآ يبقى انت فعلا حجك حج مبرور. تمام؟ طيب آآ

هنشوف هنشوف نص تاني برضو آ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قعد لسانه فيه آ يعني كلمة البر آ حديث ابن عباس رضي الله عنهم آ انه - 00:03:22

ودافع عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. دافع عن النبي يوم عرفة يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما الشمس غربت في في عرفة. انطلق من عرفة - 00:03:42

الى مزدلفة او دفع من عرفة الى مزدلفة. آ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل. يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو وهو ماشي - 00:03:52

سمع وراه يعني ما كنش حتى قدام سيدنا النبي هو كان وراء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. سمع زجر شديد وضرب وصوته للابل. طيب آ الزجر الشديد اللي هو - 00:04:04

مسلا حد بيصرخ في البابة بتاعتة او بيستتحفها على السير يعني وبيضربها عشان تتحرك بسرعة. تمام؟ يعني شاف ناس عاملين جبة وزينة وبيسرعوا. تمام؟ طيب فاشار بصوته اليهم. طبعا وفي اول ما يستوقفنا هنا ان احنا برضو يمكن انا شخصيا يعني كتير جدا بالوم نفسي على - 00:04:14

المسألة دي اللي هو ان احنا مفترطين في في النصح او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحج يعني احنا برضو كتير ممكن نشوف جنبنا مسلا بعض المناكير او بعض المخالفه للسنة ورغم كده احنا ممكن ايه يعني يعني نقول لأ سبب كل واحد في - 00:04:34

حلو بس ممكن الناس تزعل طب ما هو ده اصلا ميدان للتناصح. يعني وزي ما قلنا برضه الامر بالمعروف بمعرفة والنهي عن المنكر بما لا يترتب عليه منكرا اكتر يعني. مع برضو ضوابط الامر بعرف نهي المنكر. آ يمكن انا بس عجبني جدا في اخ - 00:04:50

جزاه الله خيرا آ وكان اسلوبه لطيف جاف في مرة كده آ انا كنت نسيت آ ان انا آ ارجع الثور بتاع الاحرام بعد ما خلصت طواف يعني آ المهم يعني هو جه ج Zah الله خيرا سلم علي كده وابتسم في وشي وقال لي آ شكلك نسيت - 00:05:06
ان انت تايه ترد الثوب لمكان يعني يعني كنت عامل وما يسمى بالابطاع فهو آ قال لي شكلك نسيت ان انت ترضي الصوم ما كانش كان اسلوب لطيف برضه ان هو حتى ما - 00:05:26

ما حاولش ييرز لي ان انا ايه ان انا مسلا جاهم بالحكم ولا نسيء ولا مسلا انا لا ابالي به قال لي شكلك نسيت. فكانت جميلة برضو فاحنا ممكن نستعمل نفس الاسلوب مع الناس - 00:05:36

مقصوده برضو الرفق وان احنا ما نحاولش نشعر الناس بانهم جهله يعني. آ لان بعض الناس احيانا الجهل اللي هي مش عارف ايه اسلوب غليظ وفي فراغ. وزي ما قلنا احنا - 00:05:46

حاول في الحج ان احنا نكون على افضل صورة ممكنة يعني. اكون في سورة الابرار بفرض من البر النصح لل المسلمين ومن اعمال الخير المهمة يعني مسلا اخت لقت جنبها واحدة مسلا آ يعني بتعمل حاجة هي ما ينغيش انها - 00:05:56
بتخالف السنة في حاجة آ بتغتاب بتنم بتجادل به. فيعني احنا نحاول نهنى الناس عن الحاجات دي ونحاول برضه ده عبادة نحتسبها عند الله سبحانه وبحمده المهم النبي صلى الله عليه وسلم اشار بصوته اليهم وقال ايه الناس عليكم بالسكينة. ايه الناس عليكم بالسكينة. فان - 00:06:11

ان البر ليس بالايضاع فان البر ليس بالايضاع. طيب آ ايه اللي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بالساكنة؟ قوله عليكم بالسكينة اي في السير والمراد السير بالرفق وعدم المزاومة - 00:06:31

يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم نبه على ان آ من البر لان خد بالك بقى انه قال فان البر ليس بالايضاع. بيقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم نبه هنا ان من البر في الحج ان الانسان يعني يكون سيره برفق ولا يزاحم يكون غالب عليه - 00:06:50
السكينة وغالب عليهم اخبات والفواضي. فيبين ان تكفل الاسراع في السير ليس من البر اي مما يتقرب به. ومن هذا اخذ عمر ابن عبد العزيز قوله لما خطب بعرفة ليس السابق خد بالك بقى من القول ده عشان مهم جدا قال ليس السابق من سبق بغيره وفرسه -

تفو ولكن السابق من غفر له اه هي دي الفكرة مش مش الفكرة ان الواحد ايه يكون جري وراح وزي ما اتكلمنا امبارح يعني في بعض المطروح والمتروك ان هو الواحد يكون جري ولحق بسرعة - 00:07:30

حتى كنت لا زلت اذكر يعني كلمة كده لطيفة كان كان بعض الصالحين يقول ايه ليست العبارات بمن سبق ولكن العباره بمن سبق هي مش يعني مش السابق اللي هو يسبق بيته الى المكان. السابق من غفر له. اللي يكون سبق الى المغفرة. سبق الى التزام السنة. سبق الى - 00:07:44

آآ ابراز معاني البر في الحج. تمام؟ المهم فليس السابق من سبق بيته وفرسه ولكن السابق من غفر له. ودي كانت كلمة عمر بن عبدالعزيز لما خطب بعرفة. عشان نبه الناس للفكرة دي. برضه يمكن ده اصلا هو - 00:08:04

وفهموا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس عليكم بالسكينة لان هي مش الفكرة ان واحد يكون جري بسرعة وعمل مش عارف ايه. يعني نسأل الله العافية ممكنا مسلا في المزاحمة دي ولا في - 00:08:19

عدم الرفق ولا في الاسراع ولا غيره يؤذى مسلم فيكون ارتكب اصلا كبيرة. يعني ربما يفعل شيء يحرمه المغفرة. نسأل الله العافية فلذلك ده حاجة مسلا لو لو بصينا عليها هو ده عمل لازم ولا متعدى؟ متعدى. يتعدى الى الغير. فبرضو احنا يمكن مسلا - 00:08:29
ما يكونش في بالنا ان في في الحج الواحد يكون همه الايه آآ همه هو نفسه بس انه يكون عامل العبادات وعامل الطاعات وان شاء الله يكون زاحم وان شاء الله يكون فاعل زي ما كلمنا امبارح مسلا - 00:08:49

عن المزاحمة على الحجر الاسود او مسلا المزاحمة مسلا في الطواف او غيرها همه ان هو يكون مسلا عمل حاجة لنفسه هو لا مش الفكرة كده. من البر ان انت برضو ما - 00:08:59

وديش غيرك من البر ان انت تترافق بغيرك ولا تزاحمه. طيب طوباشتي اه عرف البر هنا بقوله ان يوفق صاحبه في قضاء نسكه بالاصابة واجتناب الرفت والفسوق ويتداركه الله الله بالقبول - 00:09:09
يعني ان صاحب الحج آآ يوفق بالاصابة. الاصابة يعني ايه؟ اصابة السنة. تمام؟ ويجتنب الرفت والفسوق يتداركه الله عز وجل بالايه؟ بالقبول. طيب اه في نقطة بقى ناخد بالنا منها. يعني في شوية حاجات كده محتاجين نقف معها برضه مع الحديث ده. اه في هذا الحديث تأكيد على ان العبرة ليست بالكم فقط - 00:09:26

وانما الكيف مع الkm. يعني العبرة مش بالكم. واحد جري ومش عارف ايه زي ما قلنا امبارح يعني في في الحج هو يعني كقاعدة كبرى في الحج آآ وليس العبرة بحركة الظاهر فقط وانما بحركة الظاهر المشروعة المرتكزة على رصيد كاف من حركة الباطن. يعني مش - 00:09:49

برضو ان واحد جري وسبق بجسمه لآ فكرة برضه ان واحد اه عنده حركة ظاهر مشروعة اللي ربنا شرعاها. اه بس مرتكزة على رصيد كاف من حركة الباطن. ان زي ما قلنا يا جماعة عايزين ما يبقاش السير سير الاقدام. عايزينه بس عايزينه سير القلوب والاقدام - 00:10:09

عايزين الواحد فعلا وهو بيفيض مسلا من عرفات الى مزدلفة بيقى هو فعلا بيفيض بقلبه طاعة لله سبحانه وبحمده بيتحرك عشان يروح يلزم المكان اللي ربنا يحب له ان يلزمها ويجلس في هذا المكان ويفعل ما امر به وما شرع. ويستحضر بقى المشاهد يستحضر ان هو - 00:10:27

وبمجرد مسلا الحركة دي هو رايج في اتجاه المغفرة. يعني اه ان شاء الله هييجي معنا لاما نتكلم عما يقدمه لنا الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جمع الناس في مزدلفة لما طلب ان يعني ان ينصر الناس له. المهم - 00:10:47

فقال ان الله قد تطول عليكم فغفر لكم. يعني سبحان الله! فانا مسلا وانا جاي من عرفات كانى رايج في طريقي للمكان اللي هيغفر لي فيه اقعد قاعدة ابقي في مكان آآ اقوم بعدها مغفورة لي - 00:11:07

فده مش مش حركة الايه يعني مش حركة البدن بس يعني حركة القلب ناحية هذه المغفرة. طيب آآ الحديث برضو بيؤكد على

ان البر يستلزم التنزيه عن المأثم اية. يعني ذي ما قلنا ان البر هنا هو آآ عبادة متعددة. يعني هنا في كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عرف البر - 00:11:23

وانه حاجة متعددة مش لازمة. يعني هنا او يعني افاد ان من البر هذه العبادة المتعددة. تمام؟ طيب. لكن آآ احنا برضو عايزين آآ نلتفت لمسألة ان بقى ان البر برضه التنزيه عن المأسي - 00:11:46

ايه المقاييس هنا يلاقي الانسان خد بالك بقى الملمح مهم جدا جدا بل حتى والحيوان لأن هو عشان يسرع هو هيbzl مجهود مع يعني مع الابل اللي هو بيركبها او الدواب اللي هو بيركبها. فهو هي - 00:12:05

محتاج تبدل مجهود تبدل مجهود وهو يضرها ويعنفها او يخليلها تسرع او ياجرها عشان خاطر ان هو يتمكن من تحقيق ما اراد من الاسراء فلذلك البر خد بالك بقى من حاجة مهمة. يستلزم برضه التنزيه عن المأذن ككله. وخصوصا ايذاء الانسان والحيوان. سواء كان بالقول او الفعل - 00:12:24

فهو كان فيه ضرب شديد وفيه زجر شديد. بل ان الاحسان الى الانسان بل والحيوان هو عين البر الذي لابد ان يتجلی في كل شعائر الحج ما معها يعني لازم تبقى انت حريص طول الوقت مهما حدث ان لا في ايذاء لانسان ولا في ايذاء لحيوان. وده من البر اللي انت مأمور به في في الحج - 00:12:44

والخلاصة في الحديث يشير الى لوازم اساسية من لوازم البر في الحج. ايه هي بقى؟ اول حاجة الصدق والتوفيق بين الظاهر والباطن والقلب والخلق. وانا ما علش عايز انبه على المسألة - 00:13:05

دائما لما اقول الصدق بييجي في دماغنا الصدق في الاقوال اللي هو ان الواحد يقول كلام مطابقا للحقيقة مطابقا للحقيقة. اه اللي هو عكس الكذب يعني اللي هو الاخبار بخلاف الحقيقة. لأنك فيه صدق بقى مع مفهوم الصدق الواسع اللي هو اصلا ايه؟ الصدق في الاعمال اصلا - 00:13:17

اللي هو ان الانسان تتطابق اقواله مع اعماله فهو يستفرغ وسعه في ان في ان اعماله تأتي على مقتضى اقواله ماشي؟ بقى استفرغوا يستفرغ الانسان وسعه في ان تأتي اعماله على مقتضى اقواله. ده ده صدق هو ده الصدق - 00:13:36

مش المفهوم اللي عندنا يعني لما نستفرغ واسع في ان الباطن يكون زي الظاهر وان القلب يكون زي القالب وانه تكون اعمالي واحوالى موافقة زعيم اقواله ده صدق؟ واضح؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيشير اليه بيقول انت بتتحججوا يعني عايزين البر يعني تريدون ان تكونوا من الابرار - 00:13:59

البر بقى يتناسى مع اللي انت بتقولوه وبتزعموه وبتريدوه ده يتناهى مع اللي انت بتعملوه دلوقتي فده اشاره الى ان البر ايه لأن من معاني البر في الحج الصدق يعني ان الانسان يحرض على ان الاعمال والاحوال تتوافق مع المزاعم والاقوال والباطن يتوافق مع الظاهر والقلب يتوافق - 00:14:19

مع القالب وزي ما قلنا قبل كده ان ابن فارس بيشفوف اصلا ان يعني كلمة البر في اصلها تتمحور حولين الصدق او تعود الى الصدق طيب النقطة الثانية اللي بيشير اليها الحديث ايه؟ ان البر يستلزم التنزيه والتخلص من المأثم لا سيمما الايذاء زي ما اشرت - 00:14:42

دي الحاجة الثانية اللي بيشيرها الحديث اللي يريد ان هو يكون بر محتاج انه يتخلص ويتنزيه من المأثم لا سيمما الايذاء. طيب النقطة الثالثة اللي بيشير اليها الحديث ان البر يستلزم الاحسان واحتمال الاذى. لأن انت طبعا عشان خاطر يعني تمشي بسكتة ورقة - 00:15:01

اكيد انت ممكن مسلا واحد عايز يسرع فهتفسح له. هتحسن اليه. آآ برضه آآ واحد ممكن بيقى عشان يسرع خبط فيك فتحتحمي الاذان بيقى برضو بيشير الى ان ان البر الاحسان واحتمال الاذى. وده من لوازم البر الاحسان واحتمال الامل. برضه بيشير ان من لوازم البر ايه - 00:15:21

الطاعة والتزام الشرع يعني ايه الطاعة والتزام الشرع؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الايضاع عند الافاضة من عرفات لكن في

وادي محسن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يعني بيك يقول ان هو كان بيعمل الايضاع ده اصلا. يعني اسرع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:41

لما كانش الوادي ده طيب في مكان النبي نهى عن الايضاع وفي مكان النبي فعل الايضاع. فهنا برضو بيشير الى ان البر هو ايه؟ هو الطاعة والتزام الایه الشرع ان في مكان ده معنى اصلا متجلي في الحج يعني زي ما كان بيقول فريد الانصاري رحمة الله يعني ان فعلنا سبحان الله آآ عشان - 00:15:59

تفهم ان هي فكرة الطاعة يعني انت بتروح تقبل حجر وترمي حجر. يعني انت يعني شف الحج عشان بس يعني الناس تدرك انها فكرة طاعة ربنا والتزام ما شرعه الله. انت من شوية في في الطواف طواف مسلا القدوم وانت جاي في العمرة. انت قبلت حجر واه او - 00:16:19

استلمت الحجر ده. وبعد كده مسلا انت في في اول ما بتبدأ في جمرة جمرة العقبة الكبرى في في يوم العيد انت بتعمل ايه؟ انت بترمي حدق يعني بترمي نصب في حجر وانت بترمي بحجر يعني شوية بتقبل حجر وشوية بترمي حجر. فده برضو يؤكد الفكرة اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي مش فكرة الاحجار اصلا يعني - 00:16:40

مش فكرة التوجه للحجارة ولا فكرة الحاجات دي كلها. فكرة ما وراء هذه الاشياء من المعاني. هي مطلوبة يعني من مش مش زي ما البعض يتخيل يعني انها ايه خلاص بقى - 00:17:00

طالما الفكرة حاضرة مش مهم نقوم بالاعمال دي لا الاعمال دي مطلوبة مشروعة. بس احنا بنقول ايه بنقوم بها التماسا لمرضات الله سبحانه وبحمده. طيب المهم فالطاعة والتزام الشرع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الايضاع عند الافاضة من عرفات لكن النبي صلى الله عليه وسلم في الوادي لما آآ آآ وصل اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه آآ اوضع - 00:17:10

آآ بدبنته يعني اسرع بها. طيب ده النص الثاني وجه فيه كلمة البر في الحج على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. عايزين بقى نشوف نص كمان في النص الثالث اللي هو - 00:17:30

بحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. طيب ونركز في الحديث ده. سيدنا النبي قال ايه؟ آآ سيدنا جابر قال ايه؟ اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:17:45

حالا ليس معه عمر. يعني هم لما اهلوا بالحج مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهم طالعين من المدينة. آآ هم اهلوا بحج ليس وعمرة آآ هم قالوا لبيك اللهم حجا. هو على كلام سيدنا جابر كده - 00:17:55

قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة. فامرنا ان ان نحل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جه في في صباح بتاع آآ اليوم الرابع من ذي الحجة. وامر الصحابة ان هم يحلوا - 00:18:11

قال عطاء قال حلو واصبوا النساء. يعني هم يعملوا عمرة ويتحللو من العمرة دي. اللي هو بيسى بتو ع نسك التمتع ان هو يعمل عمرة في اشهر الحج وبعدين يتحل منها وبعد كده يهل بالحج الایه؟ من مكانه في مكة. المهم فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان هم يحلوا - 00:18:28

ويصيبيوا النساء. ليه؟ لأن هو هو نفسه صلى الله عليه وسلم ساق معه الهدى. فلما ساق معه الهدى النسك اللي خده هو نسك القرآن. ان النبي صلى الله عليه وسلم هيطوف برضه يسعي لكن - 00:18:50

مش هيایه هيفضل يعني مش هيتحل الا لم يعني لما يخلص حجه في جمرة العقبة الایه بعد يعني جمرة العقبة الكبرى الحل الاصغر والتحال الاكبر المهم ان هو يتحل في اليوم ده. المهم الشاهد يعني ان ايه هو النبي امر الصحابة ان هم ايه ان هم يتحللو. بعد يعني بعد العمرة يتحللو - 00:19:00

يعني وده الاخرى. آآ ويصيبيوا النساء يعني يتحللو تحلل كامل مش اسمه تحلل الاصغر تحلل اكبر. خلاص؟ طيب قال عطاء ولم يعزم عليهم. خدوا بالكم بقى عشان دي مهمة. يعني هو ما اكداش على الصحابة في كده يعني. آآ الصحابة فهموا ان هو اللي يتحل يتحل واللي هيبي - 00:19:20

ولكن احليهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حل النساء للایه؟ للصحابة يعني انهم يتحللو النساء. فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكرنا المني. المهم يعني بيقول ان هو - 00:19:40 يعني آآهم نفسهم لما لقوا ان الامر ما فيهوش تشديد من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خلاص يعني احنا هنأتي عرفة يعني آآبينا وبين عرفة خمس تيام ده كان رابع يوم في ذي الحجة - 00:20:00 قد يفعله بينما وبين عرفة خمس تيام آآ يعني الافضل ان احنا يعني ما نتحلش. طيب. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادخل خدوا بالكم بقى من اللي هيقولوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي قال فيهم بقى خطب في الصحابة فقال ايه؟ قد علتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم - 00:20:11

خد بالك بقى من كلمة وابركم لان برضه شف يعني انا بس عايز اوصل لحضرتك فكرة ايه؟ ان ازاي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة جايين الحج وحاضر ما بين عينيهم مفهوم - 00:20:32 بر اللي ما تزععلوش مني النهاردة ممكن اصلا يعني بعضنا جاي الحاج ومش في دماغه مفهوم البر ده اصلا. وفي دماغه ان الحج المبرور وان هو يعمل الحاجات اللي عليه وخلاص وخلصت القصة. لأ هم - 00:20:45 جايين يعني ومسئلة البر دي حاضرة بين عينيهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم على البر فيسألوه عن البر. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم هنا ليس البر بالايضاع - 00:20:56

النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها بيأكدي انني اتقاكم لله واصدقكم وابركم يعني برضه بيأكدي على فكرة ايه البر اكثركم حرصا على البر في الحاج او على ان يكون حجي مبرورا. طيب. ولو حجي لحلت كما تحلون. ماشي؟ او تحلون. يعني انا - 00:21:06 لولا ان انا سقت الهدى النبي ساق الهدى معامل المدينة. طيب آآ فعشان كده انا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ساق الهدى اصبح ان هو آآ ملزم بنسك القران اللي هو يقرن بين العمرة والحج. ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بيقول - 00:21:26

ان انا لو رجعت تاني واستقبلت من قبل ما استدبرت لأ ما كنتش تبت الهدى وكتت عملت زيكم. ولذلك يعني بعض العلماء اسئلة زي الشيخ الالباني وغيره بيشوفوا ان افضل - 00:21:46 الانساك هو الایه؟ هو التمتع. لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال ان انا يعني لو استقبلت من اول ما استدبرت كنت عملت كده. وامر الصحابة ان هم - 00:21:56

يعني هم المفروض كانوا جايين على على قران او او افراط حتى خلاص؟ يعني جايين اهله بحج. فامرهم ان هم يعتمروا وقال بعد كده صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى ايه؟ الى يوم القيمة. المهم فالشاهد ان ده يعني على ما يبدو من وطبعا فيه خلاف بين المسألة بس المهم على ما يبدو ان - 00:22:06

وده افضل الانساج فحلوا. فالناس امرهم ان هم يحلوا يعني. فحللنا وسمعنا واطعنا. لما وجدوا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة ما عصوش. بس لما لقوا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:26

آآ يعني الامر شدد عليهم فيه خلاص. فقال سراقة بن ما لك يا رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ يعني الكلام ده فكرة ان احنا مسلا آآ الافضل نيجي يعني حجنا يكون تمتع. ولو حتى مسلا واحد كان جاي يقرأني الافضل له انه يحل ويتمتع. الكلام ده - 00:22:38 رسالتنا احنا بس ولا لابد؟ فقال لا ابد. يعني الكلام ده للایه؟ للابد. تمام؟ طيب. الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكّد حين وصف نفسه بأنه ابرهم بان البر يستلزم التزام شرع الله والصدق والوفاء بما عاهد عليه العبد مولاه. اه دى مهمه بقى - 00:22:58 ان هنا هنفهم من كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان البر هو ايه؟ البر ان او من من لوازم البر ان الانسان يعمل ايه؟ يلتزم شرع الله لان شرع ربنا هنا ان ده الافضل خلاص نلتزمه. مش الاوّل لفوسنا او اللي احنا حابينه اكتر. يعني ممكّن مسلا اما الصحابة كانوا حابين اكتر ان هم ايه - 00:23:17

ما ماتتحللوش. حابين اكتر ان هم يفضلوا في الحالة دي. لأ. هنا البر يستلزم وهنا بقى يؤكّد على مفهوم ان البر الطاعة. والبر الوفاء

يعني له فرق ما عدا يلعب يعنيانا وانت لما بنكون طالعين من بيوتنا جايين نجح فاحنا بنعاهد ربنا على الطاعة. يعني بنقول له يا رب احنا مستعدين نطيع حتى وان كان في حاجات احنا مش فاهمين الحكمه من وراها. مش فاهمين احنا بنقبل حجر مش فاهمين ليه في حاجات ممكنا مش فاهمين الحكمه من وراها. بس احنا بنطيع - 00:23:47

بتأنرنا ان احنا نبات هنا نبات احنا نمشي هنا نمشي وتأمنرنا ان احنا نسرع هنا نسرع وتأمنرنا ان احنا مسلا نبطيء السير نبطيء السير احنا مستعدين للطاعة العبد عهد ربنا على كده فيلتزم بقى ولذلك انا يعني دي همسة في ازن الجميع يعني - 00:24:07

ان احنا المفروض يعني جينا نطيع ربنا يلتزم الشرع بقى مش مش يبقى على هو ان اللي يعجبنا نعمله واللي ما يعجبناش ما نعملوش. اللي حاسين ان هو موافق لهوان نعمله - 00:24:24

واللي مش موافق ما نعملش. طيب وفي الحديث اشارة الى ان التمتع هو ابر وافضل انساك الحج. تأكيده صلى الله عليه وسلم على الصحابة بان يتحللو من عمرتهم ولقوله صلى الله عليه وسلم لولا هديه لحلتك ما ايه؟ آآ تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرته لم اسق الهدي فهي فحلم. طيب ده النص الثالث - 00:24:34

آآ اللي هو جاي على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في لفظة البر في الحج. طيب في في نصوص تانية طبعا موجودة بقى في القرآن وفي السنة نستعرض منها مسلا آآ نص في القرآن. ويمكن - 00:24:54

اتصل بالحج شوية. قال تعالى يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. طبعا ده سؤال عن الاهلة ايه الاهلة؟ وحتى امامكم في الامام الشاطبي رحمة الله عليه كان يعني آآ الاية دي او الجزئية دي من الاية هو - 00:25:04

هو كان اكده بها على فكرة ايه؟ ان ان الاجابات في الشريعة بتبقى اجابات عملية. مش مجرد اجابات نذرية. يسألونك عن الاهلة؟ ما قالش الهلال ده هو جزء من القمر - 00:25:24

وهو فلكين عبارة عن كذا والهلال ممكنا يزهار مش عارف امتى ويزهار اول الشهر واخر الشهر. لأ. هل هي مواقيت للناس والحج؟ فعل عن الايه عن الاجابة مش كلية مش انفع لهم الاجابة الانفع. زي اللي سأله عن الساعة قال له متنى الساعة؟ قال وما اعددت لها؟ هي دي الفكرة ان انت تعدل للاجابة الانفع. فهنا يسألونك عن الاهلة - 00:25:34

جاوبهم بالاجابة الانفع هي مواقيت للناس والايده؟ والحج. يعني ازاي ينتفع بها. طيب وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. طيب - 00:25:54

هو طبعا يمكن الاية دي مرتبطة بسبب نزول شوية وهو ايه؟ ان هم كان يعني عندهم اعتقاد ان آآ اللي يحب ما ينفععش يأتي البيت من يعني يرجع ما ينفععش يقتل او يطلع ما ينفععش يقتل بيت من من وجهه يقتل البيت من ايه؟ آآ من من ظهره - 00:26:11

آآ يعني اعتقاد مش مش هتخوض في تفاصيله بس اعتقاد معين كان موجود عندهم فيما يتعلق بالحج. طب اعتقاد ايه وحج ايه؟ ما هم اصلا كده العرب قبل الاسلام كان لهم - 00:26:31

الحل والحد بتاعهم طيب هم كانوا على الحنيفية اصلا. بس حصل شوية تطورات في الحج ده ادخلت بدع بقى واخرجت بدع يعني حاجات كتيره. زي مسلا ما قرأتش ما كتش بتقف مع - 00:26:41

ناس مسلا في عرفة ليه هم شايفين ان هم يعني ما ينفععش يقفوا مع الناس في عرفة هم اهل البيت انما غيرهم يقف في عرفة. المهم شوية حاجات كده بدع ادخلت منها البدع دي - 00:27:01

بعضه ما ادخلت على الحج. تمام؟ اللي هو حج مين؟ سيدنا ابراهيم. ولذلك احنا حجينا بقى هو حج سيدنا ابراهيم. آآ سيدنا جبريل لما اتنى فاري اه سيدنا ابراهيم المناسك هي هي المناسك اللي النبي صلى الله عليه وسلم ادى عليها الايه؟ الحج. طيب. المهم - 00:27:11

ربنا بيؤكده هنا بقى قال ايه؟ قال وليس البر اه وليس البر يعني اذا برضو لابد ان يكون حاضر ما بين عينين اللي بيحج انه ايه ما تتحقق البر. ولذلك فربنا قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. يعني بتعملوه ده مش من البر. طيب يبقى برضه ده تأكيد من

من في نص - 00:27:30

القرآن على انه طموح وحلم وهدف للحاج انه يحقق البر. وفيه حاجات تنافي البر ما ينفعش نعملها وفيه حاجات يستلزمها البر ينبعي ان احنا نحرض عليه فربنا قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. بصرف النزء عن التصرف نفسه اللي هو كانوا بيعملوه بس باختصار ليس البر بان ليس البر بان تخالف - 00:27:50

شرع الله. ليس البر بان تبتدعوا او تستخدتوا شيء. ليس البر بان تخترعوا. مش ده البر؟ ليس البر؟ فالبدعة دي نفسها آآ اعلن المعصية فمن باب اولى بقى يدخل فيها المعصية ليس البر بانك تعمل معصية. طيب ولكن البر من اتقى. اه - 00:28:10

دي حاجة دي حاجة مهمة جدا بقى يبقى من لوازم البر تحقيق التقوى التقوى بقى بمفهومها اللي هو ايه؟ ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله عز وجل وقاية ان انت تعمل ايه؟ يعني مسلا دلوقتي ده شيء انت مأمور به لو انت تأخرت عنه بقى اغضبت ربنا. فانت مش بس تحرض على المأمور لا تحرض على - 00:28:29

بالمأمور اكمل ما يقول. المبادرة الاتيان بالمأمور. تمام كده؟ طيب والمحظور اللي ربنا نهى عنه تجعل بينك وبين لو انت اتيت واغضببت الله فتجعل بينك وبين غضب الله عز وجل وقاية هنا - 00:28:52

فتعمل ايه المحظور ده؟ تتجنبه بكل ما اوتيت من قوة. وتضع بينك وبينه الحاجز. يعني باختصار القرآن هنا بيعرف البر بانه ايه؟ بانه الطاعات وترك الایه؟ المكرات بانه فعل المأمور وترك المحذور. بس مش بتعمله كده وخلاص بقى مش بتترك المحذور ولا بتسعى المأمور كده وخلاص لـ. بنية تحقيق التقوى - 00:29:08

ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله الخير. اللي حملك على كده خشية الله وتعظيم الله سبحانه وبحمده. مش مجرد كلام وخلاص. ولذلك بقى الكلام ده برضه بيشير - 00:29:33

لان البر بيببدأ في القلب. البر بيببدأ في القلب. ان القلب نفسه يكون فعلا فيه مفهوم البر. مفهوم البر انه يعمل ايه؟ وهنا طبعا البر لازم. يعني لازم بالأساس بعد كده ان الانسان اللي يريد البر بقى قلبه نفسه فيه البر. قلبه حاضر في معنى البر. انه حريص على انه يتقي. انه فعلا يعني البر - 00:29:43

هو المتقي في الحج اللي بيتقى ما يغضب الله سبحانه وبحمده. وحتى يمكن كان زمان بعض العلماء عرف البر بانه ايه؟ او عرف التقوى بانها ايه؟ ان يجده حيث امرك والا يجده - 00:30:03

ثم هيـك. وده مفهوم صراحة ممكـن نحتاجـه في الحج جدا. يعني التعـريف ده للبر مـهم جدا. اللي هو ان انت عـزرا للـتعريف ده للـطاقة مهم جدا. اللي هو اـنا ربـنا يـجـدـكـ حيثـ اـمـرـكـ - 00:30:15

ولا يـجـدـكـ حيثـ نهاـكـ. ربـنا اـمـرـكـ انـكـ تـبـقـيـ موجودـ فيـ عـرـفـةـ. تـبـقـيـ موجودـ فيـ عـرـفـةـ. فيـ الـوقـتـ الـذـيـ اـرـادـ بالـشـكـلـ الـذـيـ اـرـادـ طـيـبـ ربـنا اـرـادـكـ انـكـ تـرـوـحـ تـرـمـيـ الجـمـارـ فيـ الـوقـتـ الـذـيـ اـرـادـ بالـشـكـلـ الـذـيـ اـرـادـ - 00:30:25

هيـ هيـ ديـ الفـكـرـةـ انـ ربـنا يـجـدـكـ حيثـ اـمـرـكـ ولاـ يـجـدـكـ حيثـ نهاـكـ. بـقـىـ منـ لـواـزـمـ البرـ التـقـوىـ وـتـحـقـيقـ التـقـوىـ. خـلاـصـ؟ـ وـربـناـ هـنـاـ عـرـفـ البرـ وـلـكـ البرـ منـ اـتـقـىـ. ويـمـكـنـ وـخـصـوصـاـ لـلـاـيـةـ دـيـ هيـ مـوـاقـيـتـ لـلـنـاسـ وـالـحـجـ. فـيـهاـ اـشـارـةـ لـلـحـجـ. وـاتـواـ بـيـوـتـ منـ اـبـوـابـهاـ - 00:30:42

اوـتـواـ بـيـوـتـ منـ اـبـوـابـهاـ يـعـنـيـ لاـ حـرـجـ انـ اـنـتـ تـفـعـلـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ خـلاـصـ بـقـىـ اوـتـواـ بـيـوـتـ منـ اـبـوـابـهاـ هـتـفـيـدـ مـعـانـيـ كـتـيـرـةـ لـعـلـ منـ اـهـمـهاـ انـ خـلاـصـ بـقـىـ آـاـبـوـابـ كـلـ شـيـءـ هـيـ ماـ شـرـعـهـ اللهـ - 00:31:02

وانـ اـنـتـ اـهـ بـرـضـهـ اـهـ دـهـ تـأـكـيدـ عـلـىـ الـاتـبـاعـ وـاجـتـنـابـ الـابـلـائـ. خـلاـصـ؟ـ وـاتـقـواـ اللهـ لـعـلـكـ اـيـهـ؟ـ تـفـلـحـونـ. يـعـنـيـ اـذـاـ اـرـادـ العـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ حـجـهـ مـنـ الـمـفـلـحـينـ عـلـيـهـ بـتـحـقـيقـ التـقـوىـ لـرـبـ الـعـالـمـينـ - 00:31:15

ايـ انـ البرـ هوـ تـقـوىـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـتـخـلـىـ عـنـ الـمـعـاصـىـ وـالـرـذـائـلـ وـعـمـلـ الـخـيـرـ وـالـتـحـلـىـ بـالـفـضـلـ وـاتـبـاعـ الـحـقـ وـاتـبـاعـ الـبـاطـلـ فـاتـواـ بـيـوـتـ منـ اـبـوـابـهاـ. وـلـيـكـ رـكـ بـقـىـ فيـ دـيـ. الليـ اـنـاـ يـعـنـيـ باـقـرـأـ دـهـ كـلـامـ رـشـيدـ رـضاـ فيـ المـنـارـ - 00:31:34

يـقـولـ وـلـيـكـ بـاطـنـكـ عـنـوـانـاـ لـظـاهـرـكـ. بـطـلـ الـامـورـ كـلـهاـ مـنـ مـوـاضـعـهاـ. اـهـ دـيـ مـهـمـةـ بـقـىـ. اـنـ مـاـ يـكـوـنـشـ الـبـاطـنـ اـصـلـاـ مـخـالـفـ لـلـاـيـهـ؟ـ

للظاهر. ما تكونش انت في باطنك بتقول ان انا اهمي تقوى الله وطاعة الله وكذا. وتيجي في اعمالك تعمل بعد اصلا - 00:31:51
اه ولذلك ابن عاشور يقول ايه؟ يقول واتقوا الله لعلكم تفلحون اي تظفرون بمطلبكم من البر اه انا قلت اهو يعني هو انت فكرة البر
نفسه حلم بيراودك انك فعلا ازاي تحقق البر في الحج. فاتقوا الله لعلكم تفلحون في ايه - 00:32:10
في تحقيق مطلبكم من البر فان البر في اتباع الشرع فلا تفعلوا شيئا الا اذا كان فيه مرضاة الله ولا تتبعوا خطوات الذين زادوا في
الحج ما ليس من شرع ابراهيم - 00:32:26

طيب بنقول تشير هذه الاية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعترض صاحب موافقة الناس ومتابعهم فيما هم عليه. ايوة خدوا
بالكم من التكك دي بقى عشان مهم ليه؟ لان البر ده نسيج وحده. يعني ايه نسيج وحده؟ يعني هو واحد ما لوش دعوة بالناس. يعني
مسلا الناس ما بتروحش مسلا تبيت في مني في آآ - 00:32:41

ما تروحش منها اصلا يوم التروية. وتيجي طالعة على عرفات على طول. ما لكش دعوة بالناس الناس اغلبها مش عارف بتتعجب في
يومين. ما لكش دعوة بالناس الناس في الحاجة الفلانية بتعمل كذا. ما لكش دعوة بالناس. يعني دي من الحاجات المهمة الحج المبرور
ليس هو الذي يعترض صاحبه بموافقة الناس ومتابعهم فيما هم عليه. لان هنا ذكر - 00:33:03

اتحاد العرب وهم درجوا على العادة دي وهم اصلا يعني ايه يعني مستهونين انهم يخالفوا عادة العرب. ده للأسف بيحصل مسلا ان
بعض الفضلاء ممكن يبقى مسلا جاي في حملة ومش عارف ايه مش عايز يخالف الحمل. آآ سأل مش عارف شيخ ولا حاجة يعني
السنة مقدمة. تمام - 00:33:22

يبقى الحج المبرور ليس هو الذي يعترض صاحب موافقة الناس ومتابعه فيما هم عليه. وانما هو في ابتغاء مرضات الله. والحرص على
تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. يعني البر المفروض ان الانسان يحقق التقوى فيه -
00:33:42

احرص على التقوى فيه. التقوى هي فكرة تقوى انك بتقدم مولاك على من سواه. لان يا جماعة المتقي ده موحد. المتقي موحد.
المتقي اثر الله على كل من سواه طيب - 00:34:02

في الاية طبعا شوية اشارات لبعض لوازم البر في الحج اولها الاخلاص والتجدد لله وابتغاء وجهه وحده وترك مراعاة الناس وليس البر
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم. يبقى لازم - 00:34:16
هنحرر دي. ان انت وانت طالع تحج او انت في حجك عشان تبقى بر لازم تكون مخلص لله ومتجرد له وتبتغي وجهه وحده وتترك
مرأة الناس يعني بعض الناس ممكن بيعمل حاجات عشان خاطر ايه الناس ويبقى معهم مش عارف يعني واحد يقول لك يا عم الناس
كلا مسلا انا كنت بقول مسلا في عرفات آآ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:30

قال وقفت هنا وعرفات كلها موقف تلاقي واحد لا لأ ده انا ما طلعتش جبل الرحمة والناس كلها طالعة جبل الرحمة وانا لو ما
طلعتش جبل الرحمة يبقى انا كده كانى مقيت آآ ما وقفت بعرفات والناس هتقول علي ايه وما شافونيش عند جبل الرحمة ومش
عارف - 00:34:50

يعني فانت مش فكرة ان انت توافق الناس وخلاص آآ في حاجات كتيرة يعني للأسف الشديد زي ما قلنا في المذاхمات وفي
المبيت بمني وغيرها ان الامور آآ انت جاي يعني جاي لله يعني مخلص لله متجرد لله يعني - 00:35:04
تعمل الارض لله. مش همك ان انت تراي الناس ولا تفعل ما يريدون. او توافقهم. طيب اللازم الثاني من لوازم البر اللي بتشير اليه
الاية ايه ان يعظم العبد تلك الشعيرة - 00:35:18

ويخالف مقام ربه وهو يؤداتها. فيجعل بينه وبين كل ما يغضب الله وقاية. ويتنزه عن كل مذموم في الحج. ايوة اتقوا يا جماعة
تستلزم انك تتقى غضب ربنا. تتقى غضب ربنا في ترك الرفت والفسق والجلال في الحج. وغيرها من الامور. تتقى غضب ربنا -
00:35:31
الايه؟ الايذاء والمذاخمة وغيرها من الامور. فبpresso من لوازم البر ان الانسان يعظم الشعيرة دي. يعظمها يعظم ما شرعه الله ويتقى انه

يخالفه عشان ما يغضبش ربنا آآ يعني ولذلك ربنا يقول ولكن البر من اتقى. وربنا يقول ايه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. حط الايتام - 00:35:51

على بعضه ده. ولكن البر من اتقى. طب مين بقى من اتقى ده اللي هو بيعظم شعائر الله بيقى ازا عشان انت تحقق البر محتاج تكون متقي. وعشان تكون متقي محتاج تعمل ايه؟ تعظم شعائر الله. تعظيم الشعيرة دي في قلبك. تعظيمها يعني ايه - 00:36:16 الآتىان بها على وجهها. انك لا تخالف فيها ما امر الله. لا توافق الناس وتخالف موالك. يعني ان الانسان فعلا يكون حريص انه يلزم ما امر الله عز وجل به - 00:36:33

حتى في الدنيا كده يعني احنا في الارض البشر لو واحد قال له انا عايزك تيجي مسلا الساعة ثلاثة ما بيقولوش ما يجيبيش الساعة خمسة. لو قال له مسلا عايزك تيجي الساعة ثلاثة وتيجي لوحدك ما بيجبش واحد معه - 00:36:43 لو قال له عايز اديك الساعة ثلاثة والاقيك قاعد ما بيقفش يعني هو بيقول لك لا يا عم مش عارف ده المدير بتاعنا ده اصل انا لو ما عملش كده يعمل لي مصيبة فيبقى خايف من مديره من باب اولى ان العبد يخاف بس تبقى خشية بقى - 00:36:53 اه يعني خوف يعني ناشئ عن محبة يعني هو تعظيم. خوف نشأ عن علم يعني ومحبة وتعظيم. يخلي العبد فعلا حريصة انه بيحب ربنا فعايز يتقيه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ولذلك الموضوع يبدأ بيه؟ بتعظيم لشعائر الله في القلب. فالقلب ده يحقق التقوى. فاللتقوى دي تظهر على الجوارح بعد كده - 00:37:07

وقال الله سبحانه وبحمده ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربها ان العبد بقى يعظم حرمات الله. ربنا حرم كذا خلاص حرم انك ترتكب معاصي في الوقت ده. يعني وبغض الحلق الخلق الى الله ثلاثة منهم وملحد - 00:37:27 بحرم يعني هو مرتكب بمعصية او مخالفة في زمان له حرمة او مكان له حرمة طيب تالت اللوازم اللي بتشير اليها الاية من لوازم البر في الحج الانطلاق في حجك مما شرعه الله. لا مما الفه الناس. وطاعته - 00:37:45

سبحانه فيما شرعه يعني انت لما تيجي تحج هيفى كل همك انك تنطلق مما شرعه الله لا مما الفه الناس ولذلك للاسف الشديد زي ما قلت ان احنا مع الوقت هنجد ان كل واحد بقى له حج الحج ده مخالف للسنة او كل واحد له طريقته في الحج. واللي هم درجوا عليه واللي بيعملوه - 00:38:01

يعني مسألة فتنسوا انهم يطلعوا مع بعض وواحد يقول الناس دي عمالة تدعى ورا. يعني حاجات كتيرة الفها بعض اخواننا في اماكن كثيرة. لأ المفروض انك تنطلق في الحج مما - 00:38:20

ترعه الله ويكون همك في عطاء لان ربنا قال واتوا البيوت من ابوابها وابوابها ما شرعه الله. دي دي الابواب. انما يعني خلاف ما شرعه الله ده من ظهورها ليس من ابوابها. طيب - 00:38:30

النص الخامس احنا كده خدنا اربع نصوص آآ تالت نصوص من السنة ونص من القرآن. جت فيهم كلمة البر اه النص الخامس اه يقول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:38:46

مش البر ان انت سواه كان في صلاة او في اي نسك اخر طبعا اللي يراد بها ابتداء من الصلاة. مش البر ان انت يعني تولي وجهك انت مسلا المغرب تولي وجهك ناحية المشرق او انت مسلا في المشرق تولي وجهك ناحية المغرب عشان يعني تولي وشك ناحية الكعبة مش هي دي الفكرة - 00:39:04

زي ما قلنا يعني الاية بتؤكى على ان الفكرة مش حركة الابدان. الفكرة الاساسية حركة القلوب مع حركة الابدان دي. مش حركة ابدان عارية عن حركة القلوب. طيب ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. مش البر حركة القلب او حركة الظاهر. البر بالحقيقة حركة القلب. حركة الباطن - 00:39:24

العمل ان الانسان فعلا يكون الكلام ده مش مجرد حركات ما وراش عمل ولا وراها حاجة. طيب ولكن البر؟ ايه البر بقى يعني ايه ولكن البر من؟ يعني ده ده المعنى بر من آآ يعني ايه هو البر بقى اللي ربنا عز وجل بيشير اليه؟ ايه سورة آآ مين هو - 00:39:44 البر اللي ربنا عز وجل بيصفه. مين الانسان ايه الحاجات اللي لو حصلت في الانسان بقى برا؟ ولكن البر نعد من بعض مع بعض. من

امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. يبقى مع الایمان اهو. وده ان شاء الله هنفصل فيه احنا في الآخر واحنا بنجمع

الكلام عن البر - 00:40:04

بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي. انسان اتى باركان الایمان طيب بيسجع الایمان بافضل الاعمال. مش معقوله بده ومش مؤمن يعني. ولذلك هنشوف ان من اهم برضو ما ينبغي العناية به. في في في الحج ان - 00:40:24

الانسان برضو مشهد التوحيد مظهر التوحيد ان هو ما يكونش انه التخلص من الشركات انه ما يأيتش بشرك تمام ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي. ادي واحد. واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين - 00:40:40

وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب دي النقطة الثانية الایمان وبعد الایمان اتى المال الانفاق اتى المال على حبه وهنتكلم عنها ان شاء الله في الآخر. ذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب الاصناف دي. طيب - 00:41:00

رقم ثلاثة واقام الصلاة يعني زي ما قلنا اتى المال يبقى ده برضو اللي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم اطعام الطعام وغيرها. وان برضه ده حاجة برضه من اللي ينبغي انه يلتفت له في الحج مسألة البر - 00:41:17

ان الانسان برضو آآينفق من ما له. ما هو زي ما قلنا الحاج عبادة بيجتمع فيها كتير من العبادات الازمة والمتعددة. فمنها عبادة الانفاق طيب وادي الماء. الثالثة واقام الصلاة - 00:41:31

يعني برضو من المحن ان الانسان مسلا يكون في حجة حريص على مستحبات ويترك الفرائض. مسلا الصلوات. ممكنا تجد بعض الفضلاء مسلا يبقى حريص جدا انه يصلى كوييس قيام الليل ومش عارف ايه في الایام دي. ومش حريص على الفرائض. واقام الصلاة. طيب في نفسه وفي غيره - 00:41:46

رقم اربعة واتى الزكاة. حد بيؤتي الزكاة. زكاة نفسه يجتهد في تزكية نفسه. بعض العلماء فسرها بكته. انه يجتهد في تزكية نفسه. او اتى الزكاة يعني خرج الایه؟ المال الواجب المفروض عليه - 00:42:04

ان برضه ممكنا نجد مسلا بعض الفضلاء في الحج جاي ايه؟ بينفق ويعمل ويؤدي. ويكون مسلا عنده زكاة هو ما خرجهاش طيب والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. طبعا اتى الزكاة اللي هي الجزء المفترض في المال. ممكنا يكون منه مسلا نزور ممكنا يكون - 00:42:21

مسلا منه ديون هو المفروض يسدها قادر يسدها بس ما يسدهاش. طيب ويأتي الماء ويأتي الزكاة والموفون بعهدهم دي رقم خمسة بعهدهم اذا عاهدوا. سواء عاهد ربنا عهده مع الله او عهده مع الناس - 00:42:40

والموفون بعهدهم. طيب ودي بقى اقوال اهو يعني اللي عدى كله كان اعمال وهنا دخلنا في الاقوال. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا صادق. طيب دي كده خمسة ستة والصابرين في اليساء والضراء. البر ده عنده صبر - 00:42:58

البر عنده صبر يعني دايما يعني من اهم معاني البر الصبر صبر حبس للنفس على مرضات الله على ما يحبه الله. في كل حاجة بقى في اليساء والضراء. ولذلك نجد للاسف مسلا كتير من الناس ما يبقى مسلا تعban ويوضح او - 00:43:15

مسلا بالطاعة دي لانها طولت قوي بعدهت قوي عملت قوي. او مسلا ما يحبسش نفسه عن محظوظ. فمسلا حد يضايقه ولا الكرسي جنب ما اخره يقلب الدنيا آآبرضو من الحاجات ان هو ما يحبسش نفسه عن المقدور. خلاص قدر عليك كده. انت مسلا مشيت ومش عارف ايه حاجة تعطلت آآ حاجة تأخرت خلاص يا عم تصربر. في اليساء - 00:43:34

الضراء يعني هو الصبر في الایه؟ مش مش فكرة الرخاء مش في فكرة الرضا. الاختبار الحقيقي في اليساء والضراء طيب والصابرين في اليساء والضراء وحين اليساء. ده العمل رقم كم؟ رقم ستة - 00:43:56

طيب اللي هيأنا بالست اعمال دي ما لهم بقى اوائلك الذين صدقوا واولئك هم المتقون اه يبقى البر صادق صادق في ان هو اعماله بتعمل ايه؟ بتتطابق مع اقواله. انه استخرج وسعه - 00:44:13

في ان الاعمال والاحوال تكون موافقة للمزاعم والاقوال. اللي عملوا الحاجات دي هم الناس اللي صدقوا فعلا في طلب بر ولذلك البر هو الصادق ده تعريف للبر اهو. تمام؟ واولئك هم المتقون. ودول اللي حققوا التقوى. يا الله! على جمال الایة عملت ايه -

يعني احنا عرفنا من احاديس فاتت ان البر صدق. ومن اية ان البر تقوى. هنا بقى قال لك تفاصيل ايه الحاجات اللي لو عملتها انت تكون فعلا صدقت في برك - 00:44:53

تكون اقىت ريك وبكده تكون حرك التقوى فالايات سبحان الله زي ما قلت الايات تتعاوض ولا تتعارض. ماشي؟ طيب. فبنقول وهي وان كانت تشير الى الصلاة يعني طبعا المفسرين بيقولوا ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغرب دي في الصلاة. بس ركز معى بقى. لكن ليس هناك ما يمنع من اشارتها للحج. ليه؟ لأن فيه تولية لوجه الانسان - 00:45:03

الى المسجد الحرام. ما هو انت اصلا في الحج عملت ايه؟ انت طالع من بلدك رايح بايها؟ قبل المسجد الحرام. ده مش بس وجهك وجهك وجسمك. تمام؟ والحج في تعريفيه - **00:45:26**

وهي مشكلة ايه - 00:45:36

ان الناس بتتكلم كلام وبتحرك بالزاهر بس الباطن مش كده. ده مش موجود في الحجم. موجود في الحج طبعا. اه يبقى اللي اقصده ايه؟ ايوة احنا لاننفي في الصلاة واضحة. بس برضو ليس هناك ما يمنع انها بتشير للايه؟ للحشد برضو بشكل واضح وخصوصا ان المعنى نفسه اللي هي بتتناوله - 00:45:58

حاضر في الحلم. طيب عايز اكد لك الحلة دي بقى بكلام سيدنا ابن كثير رضوان الله عليه في تفسيره عن الآية. يقول ايه؟ يقول ليس في لزوم التوجه إلى جهة من المشرق أو المغرب بروا طاعة - 18:46:00

ان لم يكن عن امر الله وشرعه. اه مش فكرة حركة الاجساد. ولهذا قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. خد بالك بقى عشان تعرف بس ان احنا انك ازاي هتحمل هداية الاية او تحمل مفهومها وتدخله في الحل - 00:46:33

يبيقول بعفي كما قال في الأصحي والهدايى لن يبالي الله بحومها وادماؤها ولكن يباليه النقوى منها هي مس المكره في حرده الحاجات اللي قمت بها. لأبرضه ايه آه هو هنا قال ان دي زي دي. يعني هنا ابن كثير رحمة الله سحب المفهوم - 00:46:49

يُناله التقوى انك تبقى عملت الكلام ده انطلاقا من - 00:47:06

على التقوى يعني احنا عايزين نعمل عقد قران بين الصدق والتقوى - 00:47:26

ان الانسان يكون صدق وانتقى ده خلاص يبقى بر ان شاء الله. رشيد رضا له كلام لطيف او يقال ايه؟ يقول فاراد الله تعالى ان يبين للناس كافة ان تولية الوجه آآقبلة مخصوصة ليس هو البر المقصود من الدين. ذلك ان استقبال الجهة المعينة انما شرع - 00:47:44
خذ بالك ليه بقى؟ لاجل تذكير المصلي بالاعراض عن كل ما سوى الله تعالى في صلاته يعني هي فكرة اصلا القبلة ايه؟ ان انت يعني 00:48:04

يعني يا جماعة فكرة القبلة بتعلمنا التوحيد بتعلمنا فعلا انك تعرض يعني زي ما انت اعرضت عن كل الاتجاهات واتجهت لاتجاه واحد
00:48:26

آآ وفهمنا منهم شوية لوازم للبر في هذا الاطار المخصوص . طيب. فيه نصوص، تانية الحقيقة برضو هتفيدنا جداً أنا نصوص، الاحسانية

والافضلية يعني ايه بقى نصوص الاحسنية والافضلية؟ يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم في ثنايا كلامه فهمنا ان الحج المبرور هو افضل الحج - [00:49:02](#)

اه طيب اذا لما النبي صلى الله عليه وسلم هيتكلم يقول افضل الحج كذا او احسن الحج كذا او يتكلم عن اه اكمل الناس حجا عن اكمل الناس حجا. يبقى طبعي انه ده برضه كانه تعريف للحج المبرور. واضح؟ طيب. تعالوا نشوف مثال - [00:49:23](#)

عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الحج افضل؟ هو كأنه برضو سئل عن الحج المبرور. لان باجتماع الحج المبرور هو افضل الایه سئل اي الحج افضل؟ قال العج والسج. العج والسج. ايه بقى العج والسج دول - [00:49:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الحج؟ هو بيقول في تحفة الاحوال اي اعماله او اي اعماله اي اعماله او خصاله بعد اركانه اه يبقى هنا العلماء بيقولوا ايه؟ ده مش سؤال عن الاركان الاركان دي اساسية - [00:50:04](#)

ده سؤال بقى عن ما بعد الاركان تمام؟ لان طبعا لاشك مسلا الوقوف بعرفة ده افضل يعني آآ الامور في الحج على الاطلاق. الحج عرفة. بس يعني وانا قلت ان احنا يعني - [00:50:18](#)

يمكن اه بنحاول نوجه الانظار ل حاجات ربما لا يلتفت اليها ويمكن ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم برضه انما سئل اي الحج افضل قال العج والثج. يعني برضو حاجات ربما لا يلتفت الناس اليها - [00:50:31](#)

فاي الحج اي اي اعماله او خصاله بعد اركانه؟ افضل اي اكتر ثوابا؟ آآ اه ولذلك برضو ده هيبقى من لوازم البر في الحج. لان الانسان ده احنا فهمنا كده. ده بقى احنا النصوص اللي عدت كانت بالمنطق فيها كلمة البر - [00:50:45](#)

النصوص دي بقى بالمفهوم طيب ايه هو العج؟ العج رفع الصوت بالتلبية. وطبعا يعني ليس هذا مقام تفصيل في نصوص كثيرة جدا جدا. سيدنا جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح امره بان هو يأمر الصحابة انهم يرفعوا اصواتهم للتلبية. والصحابة كانوا يرفعوا اصواتهم بالتلبية حتى يبح صوتهم - [00:51:05](#)

وللاسف يعني على حد تعبير كده يعني آآ البعض ان احنا في التليفزيون كنا دايما نشوف الحج في في زهنا ايه هتخش بقى الحج او الناس اللي بتتطوف لبيك اللهم لبيك شايفينها كده في التليفزيون. لكن للأسف الشديد تيجي تشو夫 مسلا في ايه رغم ان الطلبية مسلا المفروض تبدأ يعني اسناء الحجز كلها - [00:51:27](#)

شغالة بتتنقطع عند يعني على خلاف استنقطع عند رمي جمرة العقبة. ففي فيما قال ذلك في تلبية. تلبية تلبية شغالة. لأن للأسف الشديد لا تقاد تسمع يعني التلبية الا قليلا. طيب المهم رفع الصوت بالتلبية. بل حتى اصلا يعني آآ في حديث السيدة عائشة وغيرها ان حتى النساء يعني - [00:51:47](#)

ومن النساء مسلا مش العادة في الشريعة انهم بيرفعوا اصواتهم مسلا في امور عبادات بس النساء برضو ترفع صوتها بالتلبية على الراوح الشيخ الالباني كان تناول المسألة دي في كلامه عن الحج. آآ ان حتى يرفعوا صوتهم بالایه؟ بالتلبية - [00:52:07](#)

المهم فالعجز هو رفع الصوت بالتلبية. خد بالك بقى مش فكرة انه بيلبى لأ دي حاجة في التلبية اللي هو رفع الصوت دي. يعني شف ازاي فعل اشارة ل حاجات دقيقة. قد لا يلتفت اليها - [00:52:22](#)

الثلج اصل الثجى هو السيلان آآ بس السيلان يعني المتتابع يعني زي ايه وانزلنا آآ زي ما ربنا قال ايه؟ ماء فجاجا دجاجا يعني سديان. فالثلج هو سيلان لماء الهدي والاضاحي - [00:52:37](#)

يعني ان كثرة اسالة دماء الهدي والاضاحي. ولذلك برضو يعني اللي عنده سعة اكيد اللي هيديبح هدي واحد غير اللي هيديبح اتنين غير اللي هيديبح ثلاثة غير اللي هيديبح اربعة - [00:52:58](#)

كل ما الانسان يزبح يذبح اكتر كل ما يكون اجره اكتر ان شاء الله. طيب فده السج طيب بنقول فهنا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على لازمين مهمين من لوازم الحج المبرور - [00:53:12](#)

ونلاحظ ان العجز داخل ولا شك في طيب الكلام. خد بالك بقى يعني واحد يقول ايه طب العجز ده طب مش قال هناك طب الكلام هو العجز رفع الصوت بالتلبية. التلبية ده - [00:53:25](#)

من اطيب الكلام الذي يتكلم العبد به في الحج. بس النبي هنا اشار لتفاصيله. طيب ونلاحظ ان العج داخل ولا شك في طيب الكلام.
اما النج فلا فايضا دخوله في اطعام الطعام. لأن هو يعني دماء الاضاحي او الاضاحي به والهدي والهدايا. هتروح فين - 00:53:35
لكن ما اضافه هذا الحديث هو التأكيد على امور مخصوصة ووضع صفات ومعايير تلك الامور المخصوصة يعني هنا اه لا شك
ان العجز داخل في ايه؟ في طيب الكلام. بس لأ النبي هنا اكد على رفع الصوت بالعجز بالتلبية. تلبية داخلة بس رفع الصوت بالتلبية - 00:53:55

طيب السج داخل في اطعام الطعام لأ ركز هنا على ايه على الاكثار منه وعلى حاجة مخصوصة من اطعام الطعام وهي ما يتعلق بالاليه
اه بالهدايا والاضاحي. فكلما اكثر العبد من التلبية واحسن في القيام بها رافعا صوته. خد بالك بقى مش الفكرة ان الواحد عمال يقول
له ليبيك الله ليبيك ليبيك الله ليبيك - 00:54:16

هو اصلا مش بمعنى مش حاضر في قلبه. يعني كلما اكثر العبد من التربية واحسن في القيام بها رافعا صوته. كان حجه اكثر راء وكلما
اكثر العبد من ذبح البدن لله - 00:54:36

واحسن في القيام بذلك متقيا ريه. اه يعني مش مش يذبح وخلاص لأن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى ايه؟ منكم.
فيذبح تقي من ريه كان حجه اكثر براء لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منه. وكما قلنا سابقا الاظهر والله اعلم ان
المقصود - 00:54:51

طوب التوضيح والتمثيل وليس الحصر والتفصيل فالمراد القيام بشعائر الحج على وجه البر. وهو اكمل الوجوه. والتنبيه على ما يغفل
عنه الناس. هي دي الفكرة. خد بالك. يعني مش الفكرة ان هو ده بس - 00:55:11

يعني هم دول الحاجتين اللي يعني واحد يقول خلاص بقى انا مش عارف اهتم بالعجز والثلج واسيب الباقي. لأ ده النبي ببنبه على
 حاجات بيعفل عنها الناس. وفي نفس الوقت - 00:55:25

ده مجرد توضيح وتمثيل مش حصري وتفصيل طيب يؤكد الكلام ده بقى كلام الطيب رحمة الله يقول ايه؟ يقول يمكن ان يردد بهما
الاستيعاب فابتدا بالاحرام الذي هو الاهلال وانتهى بالتحريم - 00:55:35

الذى هو اهراق دم الهدم. يعني العلماء يقولوا ايه؟ النبي بدأ قال لما قال افضل الحج. العج. العج ده فين؟ في الطلبية. الطلبية مع
الاحرام ده اول الحاج اهو والسج ده النحل بيبقى في يوم العيد ده النحر يعني البداية والنهاية. لأن خلاص هو - 00:55:49
يعني بالنحر بعد كده واعمال يوم العيد نفسها او يوم النحر بيقى حقه انتهى. فالعلماء يقولوا ايه؟ اراد بها الاستيعاب. يعني افضل
افضل الحج اللي هو الاحسان من اول لحظة لآخر لحظة - 00:56:09

والاتيان بالحاجة على اكمل صورة فمش يلبي وخلاص يلبي رافعا صوته. ومش يذبح وخلاص. لأ يكثر من الذبح على قد ما يقدر.
تمام؟ طيب فبيقول فيمكن ان يردد بهما الاستيعاب. فابتدا بالاحرام الذي هو الاهلال وانتهى بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدى. يعني
الاحرام - 00:56:23

تحليل هو لما بينحر خلاص حل. فاختصر اقتصارا بالمبدأ والمنتهى عن سائر الاعمال. يعني و كانها اشارة الاستصحاب مفهوم التجويد
او التحسين والتكفير فين؟ من اول الحج لآخر الحج من اول الحج لآخر الحج - 00:56:43

اي افضل الحج ما استوعب فيه جميع اعماله من الاركان والمندوبات وغيرها. تمام؟ ده كلام الطيب ووافقه عليه كثير من العلماء من
بعده. طيب ده كان نص بررده في اشارة لمفهوم البر في الحج. و اشارة للتأكيد على فكرة العجز والثلج. طيب تعالوا نروح لنصل تاني
برضو في - 00:57:03

يعني مفهوم قريب من كده هو حديث ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من الحاج مين بقى
الشخص اللي هو فعلا نقدر نقول عليه ان هو حاج على الحقيقة. مش مجرد واحد جاي ولا قطع سفر ولا الكلام ده من الحاج - 00:57:23

اه قوله قام رجلا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من الحاج اي الحج الكامل. تمام؟ الحج اللي هو الحاج الایه؟ الكامل. وده يعني

موجود في تحفة الاحوازي وفي شرح - 00:57:44

الاشكال الطيببي آآ اللي هو الكشف عن حقائق السنن المهم فبيقول من الحاج؟ اي الحاج حجا ايه كاملا؟ عشان بس برضه البعض يقول لك ايه؟ ايه علاقة ده يا عم بالبر؟ ما احنا قلنا برضه ان الحاج المبرور هو اكمل الحاج - 00:57:54

طيب آآ فلما النبي يسأل عن افضل الحاج او اكمل الناس حجا يبقى برضو كأنه بيعرف الحاج المبرور. طيب قال السعف طيب مين بقى الشعث ده؟ المغبر المغبر الرأس من عدم الغسل. مفرق الشعر من عدم المشط - 00:58:07

طب يعني ايه؟ يعني الواحد يبقى معفن في الحاج؟ لا مش دي الفكرة. الفكرة يقولوا وحاصله تارك الزينة يعني واحد مشغول بالعبادة والمسكنة والتضرع الى الله عن ايه؟ عن الزينة. انما تخيل واحد مسلا آآ مسلا آخرت نص ساعة ليه؟ اصل انا - 00:58:29

قمت بقى باخد شاور وباعمل مش عارف ايه و كنت بحط مش عارف ايه في شعري و كنت بعمل مش عارف كذا. اه طب ايه لأ اصل انا بعمل بلف الاحرام كده لفة معينة مش عارف ايه - 00:58:47

معلش اصل في بقعة في شوية تراب جوع الاحرام فانا بنفشه مش يعني هو الاسلام دي نظافة وربنا اوصانا بالنظافة لا بأس. بس هي الفكرة فكرة شكل انسان فعلا في حالة مسكتة. في حالة - 00:58:57

يعني هو انسان مشغول وجاي كل همه مركز على ان ربنا يعتقد رقبته من النار. ركز على ان ربنا يراه من فوق سبع سنوات فيباهاي به الملائكة ويغفر له. لأن دي برضو هتبيجي هي مسألة ان ربنا اصلا في مباهاته في مباهاته - 00:59:11

للحجيج يوم عرفة ربنا يقول اتوني شعثا غبرا. يعني هم جايين بالشكل ده. طيب المهم فحاصله تارك الزينة. ده مين؟ ده اللي هو الشعث طيب التفل يعني ايه؟ تارك الطيب. واحد هو انت اتأخرت ايه ولا مش عارف ايه؟ لا معلش اصل انا كنت بحط مش عارف ايه. و كنت بعمل ايه ووصلت لايه؟ ووديت ايه - 00:59:31

فهو يعني الشخص الحاج ده هو آآ تارك للطيب. طيب العلماء يقولوا ايه؟ وانما ذكر هذين الوصفين لما فيهما من المعنى البالغ في سمت المحرم وهديه ان هو المحرم بيحاول في يعني يحافظ في سنته حتى على شكل معين. طيب فهنا يؤكّد النبي صلى الله عليه وسلم على ان من الصفات - 00:59:54

المنشودة للحاج ان يتحلى بالتواضع والاخبارات والمسكنة لله سبحانه. ويزهد في الترف وينشغل بقلبه اكثر من قاليه. وبباطنه اكثر من ظاهره. اه ركز بقى. يبقى من الصفات المنشودة للحاج اللي ينبغي ان يتحلى بها - 01:00:19

وببناء عليه برضو هي من صفات او من لوازم البر في الحاج انه يتحلى بالتواضع والاخبارات والمسكنة لله. يعني هي مش مش فكرة زي ما قلنا الشكل ولا فكرة الطيب ولا غير الطيب. هو فكرة انه يتحلى بالتواضع والاخبارات والمسكنة لله سبحانه وبحمده - 01:00:36

ويزهد في الطرف وينشغل بقلبه اكثر من قاليه وباطنه اكثر من ظاهره. هي الفكرة كلها فكرة الشاعر التافل ده هو فكرة واحد اصلا مش واحد مسلا يروح يبرمجم نفسه في التراب ولا يعفن نفسه ولا يبهدل نفسه. لأ هي فكرة انسان زهد في الترف - 01:00:53

فكرة انسان منشغل بالتواضع المسكنى لله. فكر الانسان شاغله قلبه اكتر ما يشغله قاليه. يعني الربع ساعة ولا النص ساعة اللي هو ياخدها عشان يقعد مسلا اقول ايه؟ ما هو يعني يرجل فيها شعر - 01:01:10

فهو مثلا ولا ياخدها مسلا عشان خاطر ان هو مش عارف يصلح فيها هنداهه ولا يقعد يتطيب فيها هو بيكول لا اولى منها ان انا ايه يعني اهتم دلوقتي اننا استغفر ربنا ادعو ربنا اذكر ربنا. طيب - 01:01:20

عشان بس نأكّد على المسألة دي. مسألة ان مش مراد فكرة يعني ان الانسان ما ما يهتمش بنضافته او شكله بقدر ما هي فكرة ايه المراد الزهد في طرف وتحقيق الاخبارات والتواضع لله - 01:01:34

اه في وسط الحديث عن الحاج يعني في سورة الحاج الآية اربعة وتلاته وخمسة وتلاته. ربنا قال فالهكم الله واحد فله اسلموا وبشروا المختبئين يعني وكان ده تساؤل حتى بيطرح ايه علاقة ده في وسط الحاج؟ لأن من المعاني المهمة آآ او التي ينبغي ابرازها في حج الاخبارات لله. المختب - 01:01:47

يا جماعة ده حد متواضع كده منكسر لله. فيه مسكتة لا هو لا بيستطيع على الله سبحانه وبحمده ولا بيستطيع على الخلق طيب مين

المختبين؟ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم - 01:02:10

عايزين بس نتأمل هنا في حاجة عشان ده برضو هيدخنا لمعنى البر ركزوا معي طيب بقى اول حاجة ناخدها من الايات فكرة ان يراد للحاج ان يكون مختبا يعني متواضعا منكسر. ولذلك سيدنا النبي - 01:02:29

عليه وسلم لما اختار اللباس اللي هيبلسه لما اختار المتعاب بتاعه اختار متعاب يعني في تواضع زهيد مش مش حاجة بقى يعني الحج مش ميدان للتفاخر والتکاثر والمبراهة. المهم وفي هذا تفسير للمختبين - 01:02:45

المتواضعين الزاهدين الذين استثمرروا طاقاتهم واموالهم في النافع من الاعمال والاحوال ولم يضيئوها في الترف وغيره من امور الظاهر ده تفسير وبشر المختبين. يعني الناس اللي هتحققوا الابحاث في الحج آآ ربنا بيأمر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا ان احنا نبشرهم. فعلا تبشرهم حق الاخبار - 01:03:01

ليه بقى المخرج ده عمل ايه؟ خد طاقاته وامواله وعمل ايه؟ استثمرها في النافع من الاعمال والاحوال. يعني عذرا ما تزعليش منه. بدل ما يروح يجيبي مسلا آآ طيب آآ مسلا مش عارف - 01:03:21

بخمسينية آآ بالف جنيه ولا بالفين جنيه ولا مش عارف بالف ريال ولا مش عارف بخمسينية دولار! هو المال ده خده اطعم به الطعام آآ انفقه في سبيل الله. زود به الهدي اللي هو يذبحه مسلا عشان خاطر يكون من افضل الناس حجا. يعني ما ضياعوش اللي معهم في الترف وغيره من امور الظاهر - 01:03:31

ايه يعني ان هو هييفنف الكلام ده كله؟ واحد مسلا يقول لك لا ده انا ده انا الاحرام بتاعي ده ده انا مصنوع مخصوص مش عارف في شركة ايه في باريس عشان - 01:03:52

خاطر مش عارف كذا وانا عامله بطريقه اللي هو يعني واحد مسلا ممكن صارف على احرامه مسلا الفين تلت تلاف اربع تلاف خمس تلاف طب يا سيدى ما انت تلبس حاجة اللي هي - 01:04:02

بتاعه الناس كلها هو ربنا اراد ان العبد يظهر الاخوات المسكنة وتاخد المال ده او الحاجة دي تستسمرها في اجر اكبر لك طيب لو ركنا بقى وهذا يتتسق مع ما اشارت اليه بعض الايات التي تتحدث عن البر. ازاى - 01:04:12

تؤكد على ان نصيب القلب اهم من نصيب الجوارح وان العناية بالباطل مقدمة العناية بالظاهر رغم ان الكل مطلوب وذلك قوله تعالى وليس البر بان البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. احنا قلنا ساعتها كده - 01:04:29

يعني ده نفس المعنى برضو انك ما تركزش بس على الظاهر وتهمل الایه؟ الباطن. طيب واضحة جدا بقى في قول الله ايه؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق المغرب ولكن البر من امن بالله خد بالك بقى عشان ربنا وصف المختبين وبشر المختبين قال مين مين المختبين؟ قال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 01:04:44

والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طيب ولكن البر من امن بالله الذين اذا ذكر الله وجلهم ناس ده لازم الایماء ان لما يذكر ربنا وجلت قلوبهم. طيب - 01:05:04

آآ الصابرين على ما اصابهم. ما هو برضو هنا في وصف ليس البر قال والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس. الصابرين على ما اصابه. والمقيمي الصلاة وقال هنا في وصف الابرار ايه؟ واقام الصلاة. طيب ومما رزقناهم ينفقون وقال هنا واتي المال على حبه وقال ايه؟ و قال وات الزكاة - 01:05:21

الله يعني وكأن ايات سورة الحج بتتكلم عن البر؟ اه فالهكم الله واحد فله اسلموا. وبشر المختبين تيم مين المختبين دول اللي هم الابرار. اه. اللي هم الابرار ربنا تحدث عنها. ونلاحظ ان التقارب الشديد بين صفات الابرار في اية - 01:05:41

قرار بيمنين سبعة وسبعين وصفات المختبين في اياتي الحج اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين. وكل ذلك يؤكّد ان الشعث التفل تبعدا قد حق بعض معالم الابحاث. وان الابحاث هو احد معالم البر. يعني ده بقى يأكّد على النقطة اللي احنا - 01:06:01

عليها النار. ايه علاقة الشاعر في التفل ده بالبر؟ ان الشاعر التناهف المختب. والمختب هو بارا. ان الابحاث احد معالم البر. وعليه يكون من لوازم الحج المبرور التواضع والابحاث والزهد في التعفن - 01:06:21

طب اللوازم البر ترك التفاخر والمباهة بالملبس وامور الدنيا. يعني ما الواحد يتفاخر بالخيمة اللي هو نزل فيها. بيتفاخر بالشركة اللي هو مش عارف رايح معها بيتفاخر بالاكل اللي بياكله مش عارف آآآ بيتفاخر بالنفس لنفسه. يعني من لوازم البر ترك التفاخر والمباهة - 01:06:38

والملبس والملابس في امور الدنيا. فالحج ليس ميدانا للتفاخر والتکاثر في امور المظاهر. تاني الحج ليس ميدانا والتکاثر في امور المظالم. وانا باكده على المسألة دي وخصوصا مسلا ان احنا للاسف الشديد آآآ وخصوصا بقى في الاوقات اللي هي مفتوحة مسلا في ايام منى - 01:06:58

الناس بقى بتبقى ايام اكل وشرب وذكر. فالناس بتتكلم مع بعضها فتلاقى بقى اللي قاعد يتفاخر آآآ مش عارف بطوله بوزنه بشكله اولاده بامواله حتى بعلمه. يعني ده مش مش وقت تفاخر اصلا. الحج وقت مسكنه. وفي الاستذكار للامام ابن رحمة الله عليه ان الحسن سئل ما الحج المبرور؟ خد بالك بقى من كلام الحسن فقال ان يدفع زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة يعني فعلا بقى ان احنا نعيش معنى الزهد في الدنيا. لأن اصلا انت في الحج بتتذكرة الآخرة. بتتذكرة القيامة. ده يعني الحج ده اشبه - 01:07:18

01:07:38

مشهد بالقيامة. اشبه مشهد بالقيامة. انت بت Shawf حاجة اشبه بالحشر واسبه بالحساب والوقوف. طب يعني هو الانسان برضو بيقى لسة الدنيا مالي قلبه ولذلك هزا الكلام النفيس من حسن البصري بتعريفه للبر لما سئل ما الحج المبرور شف هو ركز لك على نقطة جميلة - 01:07:59

لو استحضرتها في قلبك تعينك على تحقيق البر. فقال ان يدفع يعني يتحرك في المناسب. زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ولذلك من لوازم البر الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. انك فعلا ترك الفضول والزهد ده مهم. طيب ويتوهם - 01:08:19

خد بالك بقى من حته مهمه عشان كتير مننا يقول لك ايه خصوصا مش المفهوم ده عندنا في في مصر او المصريين او الاصطلاح ده مشهور عندهم يقول لك يا عم بر نفسك - 01:08:39

بر نفسك بقى هنعمل ايه؟ يعني كل اللي تحبوا يعملوه لها بر نفسك ياكل يشرب يشرب يتفسح يتفسح يروح يروح ينام. يعني ولذلك نقول ويتوهם كثير من المسلمين ان بر المرء لنفسه هو ان ينعمها ويتحقق لها مرادها من الوان الترف. لكن الحديث يؤكّد ان بر المرء لنفسه - 01:08:49

يقول بفطامها عن هواها وتزهيدها في لهوها وشغلها باعمال البر والتقوى الحقيقة والتركيز على الجوهر اكثر التركيز على المظاهر. هو ده بقى البر الحقيقي يعني مش مش زي ما قلنا عندنا في مصر بمفهوم يا عم بر نفسك يعني ايه؟ يعني بقى اعمل اللي انت عايزه براحتك لا برك لنفسك - 01:09:09

وانك تفطّنها عن هواك. برك بنفسك فعلا انك تزهّدتها في الاواه. انك تشغّلها باعمال البر والتقوى الحقيقة. انك تركز على الجوهر اكتر من المظاهر. في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 01:09:29

وده يتّأكّد في الحج اكسر يعني انت في الحج نفسك ان ربنا ينظر اليك نظر رحمة. نفسك ان ربنا عز وجل سبحانه وبحمده يعني يراك على ابهى صورة واحسن صورة - 01:09:47

فالله يؤكّد انه لا ينظر الى الصور والاموال وانما ينظر او وفي روایة والاجسام ولكن ينظر الى القلوب والالايم والاعمال. خد بالك بقى من الحديث الله عز وجل لا يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة - 01:09:57

يقول انظروا الى عبادي اتونى شعثا غيرا. يعني زاهدين في الدنيا زاهدين في الترف راغبين فيما عندي. كل همهم ان من ان يرضي الله عز وجل عنهم. دي تقريريا سبع نصوص جه فيها ذكر البر. خمس نصوص منها جاء فيها ذكر البر بمنطقه - 01:10:12

الصين ده فيهم ذكر البر بمفهومه. وفهمنا منهم لوازم. حد يقول بس كلام كتير يا دكتور وانت قلت حاجات كتيرة عن البر. ان شاء الله الكلام ده هنجمعه في الآخر. ايه الحاجات اللي بنحافز عليها واحنا - 01:10:32

واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة علشان بيقى حافزنا على البر ان شاء الله وحققنا الحج المبرور. وانا بقول لو ما خرجناش الا بده لكافانا

يعني. لو الانسان ما خرجمش الا في ده لكتفانا - 01:10:42

ان شاء الله. طيب آآ احنا شفنا دلوقتي الاستعمال اللغوي للبر وشفنا الاستعمال الشرعي لكلمة البر. وشفنا آآ اه الاستعمال الشرعي

الخاص بكلمة البر في بعض النصوص. طيب معلش من الضروري جدا ان احنا نشوف كلام علمائنا عن البر - 01:10:52

كلام العلماء عن البر؟ العلماء قالوا ايه عن البر وايه هو البر في كلامهم؟ تمام؟ وان شاء الله يبقى يعني بعد الكلام ده هيبقى الخلاصة

والترجيح بعد ما نذكر الكلام ده - 01:11:12

آآ هو كلام العلماء. طيب آآ نأخذ ان شاء الله آآ استراحة باذن الله ونكمel آآ بعد كده في الكلام عن اقوال العلماء. آآ في تعريف الحج

والخلاصة والترجح فيما يتعلق الحج المبرور في في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:11:22

- 01:11:42